



Authenticity and the problem of acculturation in contemporary visual formation between the styles of painting art "Analytical study"

Hadi Nafl Mehdi ^a

^a Al Farabi University, Fine Arts College



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 April 2026

Received in revised form 18 May 2026

Accepted 19 May 2026

Published 01 October 2026

Keywords:

Authenticity , acculturation ,
contemporary visual formation

ABSTRACT

Authenticity in art represents innovation and renewal that arise from the freedom of choice, guided by a sincere and pure artistic sensibility and a conscious awareness of everything within the artist's perceptual reach. Through this process, artists introduce new styles and developmental transformations that reinforce authenticity. At the same time, artistic innovation may also emerge from cultural interaction among artistic styles, where some influences produce positive effects, while others result in negative, alienating impacts that undermine identity and authenticity.

The present study addresses the topic of authenticity and the problem of artistic acculturation among conflicting artistic styles in the achievements of painting. The study is structured as follows: First: The research problem, its significance, and its objective are presented, focus on identifying the characteristics of authenticity in the styles of modern European painting and examining the issue of artistic acculturation among them.

Second: Chapter Two includes two sections:

- The first section discusses authenticity and inauthenticity in art.
- The second section examines the problem of positive artistic acculturation and negative artistic acculturation.

Third: Chapter Three includes the following:

1. Survey of the research population.
2. Presentation of the research samples.
3. Definition of the research methodology.
4. Preparation of the research instrument.
5. Presentation of the steps of analysis.
6. Analytical presentation of the research samples representing the following styles: Impressionism, Fauvism, Expressionism, Cubism, and Futurism.

Finally, the study presents the results and conclusions, followed by a list of references

الأصالة وإشكالية الثقافة في التشكيل البصري المعاصر بين أساليب فن الرسم دراسة تحليلية

هادي نفل مهدي¹

الملخص:

الأصالة في الفن انما هي ابتكار وتجديد عن حرية اختيار بإحساس فني صادق ونقي بوعي لكل ما يقع في متناول إدراك الفنان، ليجيء بأساليب جديدة وتحولات انمائية للأصالة، كما يعنى الجديد عن ثقافة فني بين الأساليب الفنية بعضه في الاثر او التأثير ايجابي وآخر يقع سلبا استلابي للهوية والأصالة. فقد تناول موضوع الدراسة الحالية - الأصالة وإشكالية الثقافة الفني بين الأساليب الفنية المتعارضة في منجزات فن الرسم. جاء ما يلي:

أولاً - عرض مشكلة البحث، وأهميته البحث، وهدف البحث - بالتعرف على خصائص الأصالة في أساليب فن الرسم الأوربي الحديث وإشكالية الثقافة الفني بينها.

ثانياً - جاء في الفصل الثاني، المبحث الأول الأصالة والاصالة في الفن، والمبحث الثاني إشكالية الثقافة الفني الإيجابي والثقافة الفني السلبي.

ثالثاً - جاء في الفصل الثالث ما يلي:

- 1- استطلاع مجتمع البحث.
 - 2- عرض عينات البحث.
 - 3- تعريف بمنهج البحث.
 - 4- اعداد اداة البحث.
 - 5- عرض خطوات التحليل.
 - 6- عرض تحليل عينات البحث لكل من الأساليب: الانطباعية، الوحشية، التعبيرية، التكعيبية المستقبلية.
- كما تم عرض النتائج، وعرض الاستنتاجات
ثبت قائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الأصالة، الثقافة، التشكيل البصري

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

لا شك أن التحولات الأسلوبية في التشكيل البصري المعاصر، كانت ولا تزال بطابع تحولات تجديدية مضطردة، وهي وليدة عوامل عديدة مختلفة، منها الاتصال والتواصل السريع والواسع بين الشعوب بالوسائل المتاحة، إضافة إلى عوامل أخرى مختلفة اقتصادية وثقافية وغيرها كالهجرة بسبب الحروب، ومن خلال تلك العوامل حدث الثقافة الفني بين الفنانين في أساليبهم الفنية في التشكيل البصري، أفضى ذلك عن ظهور صياغات ومفاهيم جديدة في التشكيل البصري المعاصر نذكر من بينها الأسلوب الانطباعي، وما بعد الانطباعي، والأسلوب التكعيب والتعبيري وغيرها الكثير، فكان للثقافة الفني فاعلية كبيرة في تحولات الأساليب الفنية والتسليسي سادات التشكيل البصري المعاصر. ونظراً لضخامته وتشعبه وتعدد إشكالية الثقافة الفني فيه ومدى تأثيرها على خصائص الأصالة بين أساليب فن الرسم الأوربي الحديث، ومن أجل تقصي اثار الثقافة الفني بين أساليب فن الرسم الأوربي الحديث، يأتي البحث الحالي إلى تتبع خصائص الأصالة الحققة عن معرفة ما يتصل بالأصيل او الجديد من خلال تحولات بعض الأساليب في فن الرسم الأوربي الحديث عن تأثير وتعرف السمات التي جاء عن طريق الثقافة الفني، في عصر يسعى حثيثاً نحو هوية "فردانيته" والذي جاء بأثار على حساب

¹ جامعة الفارابي، كلية الفنون

طبيعة هويات الشعوب الوطنية في موروث العصور التاريخية - وبناء على ما تقدم يطرح الباحث بشأن ذلك الفرضية التالية:
الأصالة بين اثرائها الأسلوبي أو استلابها الأسلوبي في إشكالية الثقافة الفني في فن الرسم الأوربي الحديث .
وبناءً على ما تقدم يطرح في البحث الحالي الأسئلة التالية:

1. ما دور الثقافة الفني الإيجابي على أساليب التشكيل البصري المعاصر؟
2. ما دور الثقافة الفني السلبي بين أساليب التشكيل البصري المعاصر؟
3. ما هو دور الثقافة الفني في استلها الموروث الحضاري باعتباره مرتكز للأصالة؟

هدف البحث:

التعرف على الأصالة وإشكالية الثقافة في أساليب التشكيل البصري المعاصر بين أساليب فن الرسم.

اهمية البحث:

جاء هذا البحث لغرض الاطلاع القارئ أو المختص في التشكيل المعاصر على مفاهيم الأصالة بين تنوع مقاصد فن الرسم الحديث.
تعريف المصطلحات:

الأصالة Authenticity تعريف: هي الخاصية الفريدة للأسلوب الفني في التشكيل البصري الباعث للجدد وللجديد. (Omar & Mukhtar, 2008, p. 99)

الأصالة: تعريف اجرائي: الأصالة في الفن تعني التميز الابتكاري الفريد الباعث بحيوية التأثير الجمالي عبر التاريخ.
الثقافة Interculturalism- ، تعريف: الثقافة هو التفاعل بين أسلوبيين مختلفين في التشكيل البصري، يتبعه نظيراً فنياً
يضيف اثراء الأصالة بالجدد الابداعي في جانبه الايجابي، فيما من جانبه السلبي يبطل الأصالة بالاستلاب الفني والتزوير. (Koch, 2007, p. 92)

الثقافة الفني: تعريف اجرائي: الثقافة الفني هو اكتساب عناصر فنية عن تفاعل مع أسلوب فني مختلف يضيف تجديداً أو
تحولاً في خصائص الأسلوب، ويأتي اما بغرض ايجابي بدافع الاثراء الفني، وبعضه سلبي مستلب الأصل.

الفصل الثاني / الإطار النظري

المبحث الأول: الأصالة واللاصالة في التشكيل البصري المعاصر

1-1-2- الأصالة في التشكيل البصري المعاصر

الاصالة تعني مقاومة محو الهوية الحضارية والوقوف مصداً لمخاطر استلاب خصوصية الشعوب، فالأصالة فرادة فكره فنية تستنبط معاييرها من خصائصها، ولا يفرض عليها بشيء، فهي محصنة في بنيتها الفنية بما في ذلك سمات الفنان الذاتية في الاسلوب الفني، فالدافع الفني للأصالة يتولد من انخراط الفنان في التجريب الفني بما يصاحبه من تغير وخصب التجديد.

لذلك ان الاصالة في منجزات الفن المعاصر فهي اصالة عن تجديد ثقافي في بعض الأساليب الفنية يأتي عن تأثير فني، بتعين ادخال بعض التعديلات بين عناصر فنية مستعارة، فلقد كان الفنانون "لم يعودوا يرون في اي عمل فني انتاجاً أصيلاً كل الاصالة ، بل اصبحوا يجزمون بأن اصالة الفنان هي في بعض هذه الحالات اصالة نسبية لا تنحصر في ابتكار افكار جديدة كل الجدة".

(Ibrahim & Zakaria, 1977, p. 122) الا انه في معظم الحالات ومن مبدأ التوازن بين الأصالة والثقافة الفنية يمكن للفنان الماهر

ان يحقق اعمالاً فنية ذات عمق وتأثير كبيرين إذا ما توفر للفنان الاحساس الصلب بالهوية، بينما يفتح الثقافت الابواب امام

مصادر استلهاهم جديدة توسع نطاق التعبير، مع ما يجب على الفنان أن يعتمد سمته الخاصة كمرجع اول، وان يعتبر التأثيرات

الخارجية استلهاماً لا نسخاً، وليس من شك في ان كل تحول فني يقوم على واقع الابتكار يسهم في التجديد الفني، فالجمال في الفن

عند هيكلي ((هو التجلي المحسوس للفكرة اذ ان مضمون الفن ليس شيئاً سوى الافكار اما الصور التي يظهر عليها الأثر الفني

تستمد بنيتها من المحسوسات والخيالات)). (Abu & Ali, 1970, p. 41) ولكي يكون المنجز الفني متفرداً لابد للفنان أن يبحث عن

فكرة فنية مبتكرة قائمه على بنيه مختلفه بين الاساليب الاخرى، وهذا الوصف ينطبق على الاصالة بوصفها ذلك "المعنى الذي

يكمن في الاتحاد بين الشعور والشكل والبناء الأساسي، بهذا يوجد المعنى في شكل الموضوع. (Phoenix & Henry, 1965, p. 670)

فالأصالة تأتي عن اشراقه فكره يجسدها فنان بمنجز فني مبتكر عبر وسيط وطريقة انجاز مناسبين لتحقيق شكل فني يحضى

بالفرادة وحرية التعبير للفنان، فالفن عن "كانت" ((هو ثمرة من ثمار الحرية بمعنى انه لا يصدر الا عن ارادة حرة تبني افعالها على

العقل)). (Mujahid & Mujahid, p. 90) يتضح ان الاصالة ليست مجرد انتماء إلى الماضي الحضاري او تقليد له، بل هي عملية

ابداعية تهدف الربط بين الاصالة باعتبارها هوية قابلة لمتغيرات المعاصرة، انها قدرة الفنان على استلهاهم الموروث الجمالي

الحضاري واستعادته باستلهاهم فنية دون وقوعه بالتبدال التكرار الفني، يضاف ايضاً انه رغم اهمية الثابت في الاصالة على

جذرها الحضاري الا ان هذا الأمر لا يخلو من اشكاليات أهمها اشكالية التوثيق والتزوير كتحدٍ لابطال الاصالة، رغم ما في العمل

المزيف من اجاده جمالية في تمثل العمل المزيف الا ان اكتشاف ذلك يبطل الاهمية الفنية.

لذلك يعد مفهوم الاصالة واحده من الاشكاليات المهمة وخاصة في فن الرسم الحديث ليشمل مدى تحقيق الهوية والجدة

والابتكار، والفرادة والسبق واللاترادف عن جدلية علاقة الاصالة مع اشكالية الثقافة الفني بحثاً عن قيمه فنية للأثر الاسلوبي

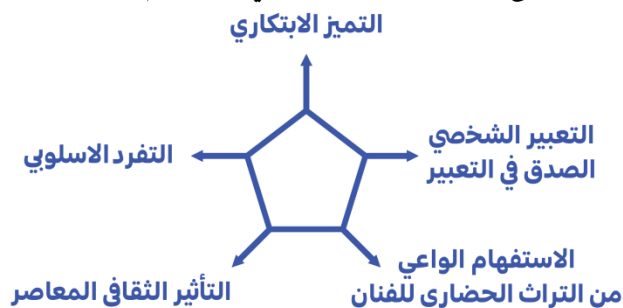
مع الحفاظ على معايير الاصالة في المنجز.

فالأصالة تحتاج الى خبرة تذوق وخيال وملكة استلهاهم فني ووعي لإبراز التوازن بين التأثير ومعايير الاصالة في التأثير الفني المعاصر،

وان يمتلك الفنان المقدرة على الابتكار، وبالتالي أصبح الفن في الرسم الحديث يعتمد على التأثير الابتكاري من منظور مختلف

اعتمد معايير اصالة الفن لذاته الفن للفن، وهو نوع من الاظهار الفني بعوامل الاصالة مختلف عن قيم الفن الأكاديمي في اهدافه الاجتماعية.

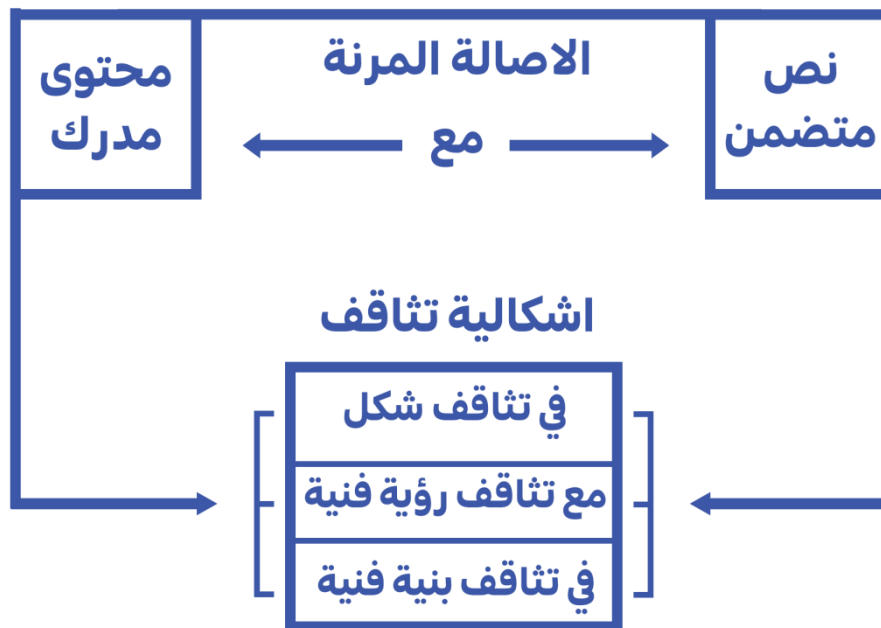
نموذج مخطط عوامل الاصالة في فن الرسم الحديث



تؤكد في الأصالة أثر روحية الفنان وتجاربته الفنية وهويته الثقافية، بل وتمتد لتشمل الصدق في التعبير والإحاطة بالجزور الثقافية بعد استهامها دونما الانفلاق عليها وبناء على ذلك تشمل الأصالة ما يلي:

- 1- التفرد بالابتكار: القدرة على تحقيق افكار جديدة واظهارها بأسلوب يتميز به الفنان عن غيره.
 - 2- الصدق في التعبير الفني: أن يعكس العمل الفني مشاعر الفنان وافكاره
 - 3- الخصوصية الثقافية: تجسيد عناصر ثقافة الفنان او بيئته بموثوقية صياغة رموز هويتها.
 - 4- ربط التراث بالابتكار المعاصرة: يعني التواصل والاتصال المعاصر بما يضمن استلهم التراث بوعي في معاصر.
- نفهم مما تقدم ان الأصالة غالباً ما ينظر اليها من منظورين، منظور يعتمد بصمة الفنان المميزة والتي تجعله صاحب العمل الاصلي، ومنظور اخر يتمثل في اعتماد الاستلهم الفني للتراث وصياغته مع تجديد في مؤثر في المعاصرة وقد تتشكل الأصالة باظهارات ابداعية مختلفة، وهي نوعان كما اشار الى ذلك "سيكل" ((ان - للأصالة - في الابداع الفني وجهان متناقضان لكنهما متكاملان ففي الوجه المنبسط يكون الفنان- فعالياً - متحمساً ذا الهام وخيال، لكن هذا الحماس الطائش اعمى فهو لذلك غير حر، وفي الوجه المنكمش يكون الفنان متأملاً واعياً ناقداً ... لكن دون حماس خامل ومتكلف، لذلك فالوجهان معاً ضروريان)). (Miopic, p. 36)
- وقد تشكل الأصالة عن محتوى ابتكاري صلب او تجديدي مرن، فالأصالة الصلبة التمسك بالمرجع الابتكاري او الجذر الحضاري دون تجديد او اضافته بتأثر فني، فيما الأصالة المرنة هي التواصل مع المعاصرة بإعادة الرؤية الأصل بجديد اثرائي عن ثقافت فني.

مخطط - الأصالة المرنة واشكالية الثقاف الفني



2-1-2- اللاأصالة في التشكيل البصري المعاصر

يتعين مفهوم اللاأصالة في الفن فيما يتم العمل بالتقليد السطحي او ينحسر بالنسخ دون قيمه فنيه مضافه مما يفقد العمل الفني هويته و عمقه بتكراره ما سبق من اسلوب فني، فيتحول إلى مجرد تكرار تداولي كما تعني اللاأصالة غياب الهوية وجوهر التعبير الفني الصادق وذلك بالتقليد النمطي الاعمى لأعمال سابقة، وهذا التقليد قد ينتج عن ضعف في الرؤية الفنية او عدم القدرة على تطويرها بأسلوب فني مستقل قائم على التغيير والكشف، ومن شأن ذلك قامت بعض الأساليب الفنية على الترادف الاسلوبي عن تقليد دونما اثراء فني بإضافة جديده ، فالأصالة واللا اصاله في فن الرسم الحديث وجهان بالضد في الشكل والمحتوى من بعضهما في خصائص العمل الفني، فالأصالة هي تجسيد للأبداع وفاعله في التحولات الفنية ذات التأثير بالوعي الفني، على النقيض اللاأصالة هي التقليد السطحي الذي يفرغ العمل الفني من معناه المميز ويجعله خالياً من اي قيمة فنية حقيقية وجادة.

جدول – مقارنة بين الاصاله واللا اصاله

الفقرة	الاصالة	اللا اصاله
التعبير	التعبير الفني الصادق والفريد	التقليد الفني والاقتباس البعيد عن التعبير الشخصي
التعريف	رؤية فنية مميزة	افتقار الطابع الفني في الرؤية
علاقة بالموروث	استلهاهم واعى للتراث الحضاري واعادة صياغته برؤية معاصرة	اعادة انتاج موروث الماضي دون رؤية فنية جديدة
الابتكار	اضافة قيمة فنية جديدة	اعتماد النسخ المطابق دون اضافة فنية جديدة
القيمة الفنية او الجمالية	قيم فنية وجمالية عالية	قيم فنية وجمالية منخفضة باعتماد التقليد الفني
التوثيق والحماية الثقافية	حاصلة على شهادة التوثيق بأدلة تاريخية لحمايتها وتأثيرها	لا تتطلب توثيق، وقد تكون مزورة

فقرارات محتوى اللا اصاله:

- اللا اصاله معناها استلاب وافراغ العمل الفني من معناه وغايته وقيمه، وتحوله الى مجرد شكل مكرر، وهذه المحتويات هي:
- 1- التقليد السطحي للأشكال والالوان دون إدراك فكره جديده في انساق العمل الفني.
 - 2- التزوير والنسخ وهو محاوله تمرير عمل عن نسخ عمل أصلي فيما هو في الحقيقة استلاب فني بنسخة طبق الأصل.
 - 3- اعتماد الفنان على الآخرين في توجيه سير العمل وتنفيذه بشكل مفرط في انشاء البنيات الكلية في العمل الفني، مما يقلل من عائديه اعتماديّة الاصاله ككل.
 - 4- الافتقار إلى الجذر أو العائدية الحضارية برابط فني او برابط اسلوبي للفنان.
- مخطط يوضح - وصف درجة الاصاله في العمل الفني



مخطط – ضدية الخصائص // الأصالة واللا اصاله



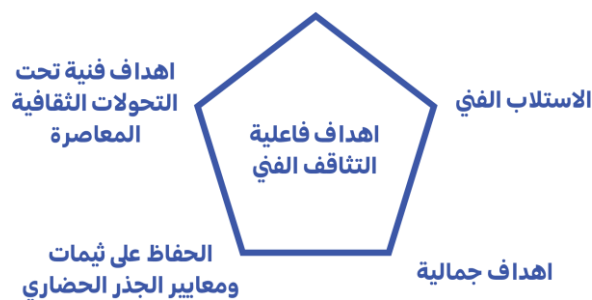
المبحث الثاني: اشكاليه الثقافة الفني التشكيل البصري المعاصر

2-2-1- الثقافة الفني الايجابي التشكيل البصري المعاصر

الثقافة الفني بين اساليب الفن ظاهره تحقق ثقافة الرؤى الفنية بطرق معقدة ومتنوعة تعكس التحولات والتغيرات في البنيات الفنية، كما يتفاعل الثقافة في صميم القيم الجمالية وحتى في توظيف الرموز الابداعية ليخلق حقلاً بصرياً مختلفاً عن سابقه ومن أبرز الأهداف في فاعلية الثقافة الفني هي:

- 1- انماء القيم والرؤى الفنية: لتحقيق إظهارات جديدة في الاسلوب الفني.
 - 2- اهداف فنية تحت تأثير التحولات في الحياة الثقافية المعاصرة.
 - 3- اهداف الاستلاب الفني عن طريق النقل المطابع وتزوير الاعمال الفنية.
 - 4- الحفاظ على ثيمات ومعايير الجذر الحضاري وذلك باعتماد الثقافة الفني مع الطابع الحضاري بوعي فني تجريبي في الاظهار تركزاً لأصالة الهوية الفنية وهو نهج يعتمد الدمج التفاعلي للثيمات والاسلوبية بين القديم والحديث.
 - 5- اهداف جمالية من مفهوم تغيير او تطوير التقنيات عن طريق الاتصال والتواصل بين الفنانين.
- ومما يعزز فاعلية الثقافة الفني في التأثير الايجابي هو (قيمة العمل الفني، تقدر بمدى تطابقه مع الغاية التي رمينا إلى تحقيقها من ورائه). (Nikolai & Ventch, 1982, p. 15)
- لذلك ينبغي الاهتمام بالتدقيق في اهداف الثقافة الفنية لغرض ضبط عدم تطابق الغاية في الاسلوبين.

انماء القيمة الفنية



2-2-2- الثقافة الفني السلبي في التشكيل البصري المعاصر

الثقافة السلبي يعني التحول الفني عن الاصل الثقافي وذلك بدمج النماذج الثقافية مع اخرى مهيمنة تؤدي الى تغييرات جوهرية بالاتصال والتواصل الطويل دونما حرص بوعي في توثيق الصلة بالجذر الثقافي او الهوية الفنية، يؤدي الى الاستلاب والاستيلاء

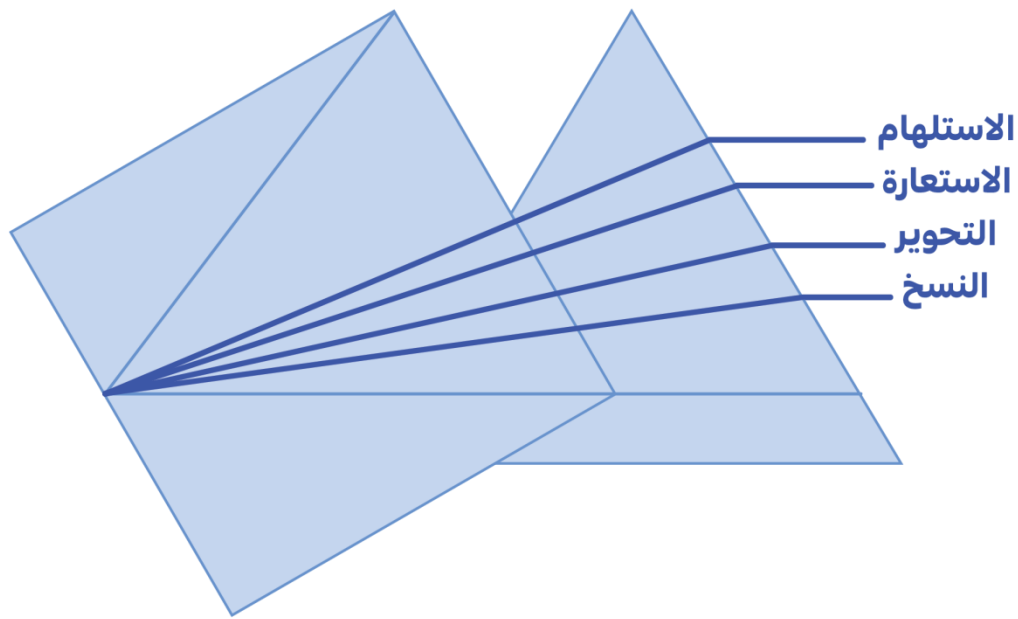
الثقافي، يقوم الثقاف السلبى على عدم الاخذ بحقوق غير الثقافية وفي تهميش ثيماتها ونظمها الفنية في الاظهار الفني مما ينعكس بالاستلاء الثقافي على الأصل الثقافي المستهدف بدمج عميق بين الرؤى الفنية.

لقد اتاح النهج الحضاري المعاصر تحولات دراماتيكية عن فاعلية الثقاف الفني اطاح بالهويات الثقافية المعاصر بنهج تكويني جديد للاستلاب الثقافي بوسائله المتاحة في البث والتواصل السريع لنشر فن ذاتي لفنانين وليس لشعب مثلما كانت الهوية الحضارية للشعوب. وجاءت قراءة الفنان في فنه على حساب هوية ترائه بنهج قائم على الفن لذاته ويعني هذا أن الفن ليس مهتماً بموضوع اجتماعي لشعب اوامه ببينها.

ان الثقاف السلبى لا يسعى الى الاترياء الفني، بل الى الاثارة الفنية الاثارة السطحية بطريقة التقليد الخالي من التبصر الفني في الحفاظ على الهوية أو الاحترام الكامل للثقافة الاصل.

مخطط - يوضح وسائل الثقاف الفني في التأثير الفني بالآخر المختلف

التأثر الثقافي



وسائل الثقاف الفني في التأثير والتأثر هي:

- 1- الاستلهام الفني - هو تمثيلات فنية لإحساس فنان عن ثقاف فني مع عمل فني آخر وتوجيهه عن خبرة تذوق ووعي فني في غاية ابداعية.
- 2- الاستعارة الفنية - هو اعتماد توظيف ثيمات فنية من عمل آخر مختلف وصولاً إلى الغاية من التوظيف الفني.
- 3- التحوير الفني - هو قيام الفنان بتدوير الاشكال بما يتوافق مع معطيات الاظهار الاسلوبى المرجو.
- 4- النسخ الفني - هو نقل الفنان على نحو مطابق لعمل عن اجادة تقنية لغرض التزوير.

مؤشرات الإطار النظري

- تبين مما تم عرضه في الإطار النظري مؤشرات معرفيه تصلح ان تكون ادوات تحليل في فحص عينات البحث هي كما يلي:
- 1- الاصاله في الفن تعني الصديق الذاتي والانفتاح يوعي والتجذر الابتكاري والفرادة في الاسلوب والهوية في الفن.
 - 2- الاصاله الصلبة تعتمد الثبات في التمسك بالمرجع التراثي دونما تغيير.
 - 3- الفن الاصيل نتاج احساس ذاتي وتدبر عقلي في الاثراء الابداعي.
 - 4- الاصاله المرنة - تعتمد الدينامية في التواصل برؤية اثرائية معاصرة.
 - 5- ان الاصاله في الفن تعني تجاوز تقليد الماضي.
 - 6- تقوم الأصالة الفنية على مفاعيل ذاتية الفنان وببئته الحضارية في ابداع فرادته الفنية.
 - 7- الأصالة تعني فريدة الفكرة شكلاً ومحتوى في المنجز الفني.
 - 8- الاصاله زمنها يمتد بخصائصها الفنية الفريدة في زمن المعاصرة.
 - 9- الفن الاصيل نستنبط من صفاته الخاصة فرادته ويتعذر ان نفرض شيئاً ما ليس فيه.
 - 10- تعتمد الاصاله الأسلوبية في منجزها الفني الاثراء الابداعي في محتوى الشكل الفني.
 - 11- الاسلوب الفني بمثابة السمة الذاتية للفنان في التعبير الفني.
 - 12- الاصاله الفنية تضفي من استلهاهم موروثها تميزها بهويتها، الحضارية.
 - 13- الثقافة في الفن يعني الاستلهاهم الفني، والاستدعاء القيمي في التوظيف الشكلي، والتأثير الفني عن تواصل واتصال طويل.
 - 14- الثقافة الفني يعني التأثير التفاعلي المتسم بالرضا والقبول.
 - 15- جاء الثقافة الفني بين الأساليب الفنية متسقاً مع مفهوم العولمة موسعاً دائرة التلقي الفني بين الشعوب المختلفة هذا من جانب وفي جانب اخر له سلبياته في استلاب الهويات الثقافية.
 - 16- اعتماد الاستعارة في الثقافة الفني بين الاساليب الفنية.
 - 17- يقوم الثقافة الفني على انتظام شكلين من اسلوبين مختلفين في صياغة بنيه جديده في المنجز الفني.
 - 18- استخدام الاختزال الشكلي في الثقافة الفني لاعتماده في اسلوب اخر بصياغة الاختزالية الجديدة.
 - 19- الاستلاب الثقافي هو اكتساب عن انصهار ثقافي بين المجموعات الفنية في الاتصال الطويل أو بعد المشاركة.
 - 20- الفرق في أثر الثقافة الفني الذي يقع بين مقلد ومستوعب ومستلهم في الفن فالمقلد يعمل بالنمط عن تطابق او ترادف، اما المستوعب فيتذوق ويجرب، فيما المستلهم يبحث في الدوافع والاسباب ليستمد منها فكره او مفهوماً جديداً في منجز الفنان.
 - 21- التأثير التفاعلي في الثقافة الفني يأتي موصولاً بالرضا والقبول.
 - 22- استلهاهم التراث الحضاري يتصف بثقافة اثرائي وهو اضافة إبداعية احيائية في المحتوى الفني بما ليس متاحاً للفنان في منجزه الفني.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث:

قام الباحث بالاستطلاع الاولي ، لميدان البحث - اساليب فن الرسم الأوربي الحديث، لغرض حصر الاساليب الفنية التي ينطبق عليها عنوان البحث الموسوم الاصاله واشكالية الثقافة الفني بين الأساليب الفنية المعاصرة في منجزات الرسم الحديث، يهدف التعرف على خصائص الاصاله واشكالية الثقافة الفني بين الاساليب الفنية في منجزات الرسم الأوربي الحديث، وتبين للباحث ضخامة وتشعب الموضوع في تتبع خصائص الاصاله ونموها بين بعض الاساليب عن ثقافة فني في فن الرسم الأوربي الحديث والذي لا يزال يمضي بحيوية في التجديد الاسلوبي ، فجاء حصر مجتمع البحث بـ (16) ستة عشر اسلوباً مما توفر للباحث من اعمال فنية في مطبوعات الكتب والمجلات المتخصصة في الفن التشكيلي وكانت الأساليب التالية : الانطباعية، التعبيرية، التعبيرية التجريدية، الوحشية، التكعيبية، حركة الاقتصاد "الحافة الصلبة" فن الوب ارت، اسلوب المستقبلية، السوبر ماسية، الصفوافية بيورارت، الدادائية السريالية، الواقعية السحرية، الانطباعية التنقيطية، الرمزية.

نماذج عينة البحث:

ونظرا لسعة المجتمع البحث تم اختيار خمس نماذج عينات قصدية منتظمة في موضوع الاصاله واشكالية الثقافة الفني من مجتمع البحث المذكور وهي:

الانطباعية، التعبيرية، الوحشية، التكعيبية، المستقبلية.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى هدف البحث، وهو المناسب والاكثر ملائمة لينتج الاستدلال على تقييم خصائص الاصاله والاستدلال ايضاً على اشكالية الثقافة بل جاء عنه من نتائج جديدة في منجزات فن الرسم الحديث.

اداة البحث:

تم اعداد اداة البحث استناداً إلى مؤشرات الإطار النظري الاساسية، كذلك اعتماد ملاحظة الباحث في تحليل نماذج الاساليب الفنية.

خطوات التحليل:

- 1- تحديد مفاهيم الاصاله واللاصاله.
- 2- تحديد اشكالية الثقافة الفني.
- 3- تطبيق استمارة التحليل على نماذج اساليب فن الرسم الحديث.

نماذج العينات

عينه رقم (1) الانطباعية في فن الرسم الحديث 7874م الرواد/ كلود مونيه ادوارد مائيه

خصائص الاصاله في الانطباعية قائم على استراتيجية التجريب بهدف الابتكار والتحول عن طرائق التكنيك اللوني الاكاديمي وذلك بقنص ورصد لحظي للون ضوء الطبيعة لتحقيق تأثيراته المتغيرة على الالوان والاشكال وبكسر للقواعد الصارمة بطرق التلوين الاكاديمي في الاستوديو وذلك بالرسم في خارجه لمواجهة الضوء في الطبيعة لإضفاء حيوية لونية في مشهد الصورة كما عمد الانطباعيون بالابتعاد عن رسم الموضوعات التاريخية والاسطورية والأخذ برسم مشاهد الحياة اليومية المعاصرة، كالمناظر الطبيعية ، فرسموا الانهار والحدائق والموانئ والوجوه البشرية عن بساطه في الرسم.

ومن سمات الانطباعية تبدو فيها الاشكال والخطوط لمناظر الصور غير واضحة او محدده مما ينتج المشهد طابع فني عن احساس وحرية وعفوية.

نخلص مما تقدم أن تحظى الانطباعية بالأبداع المستقل بلا مثاقفة مع الاساليب الفنية التداولية بتأثر فني فكانت اصاله فنية خالصة.

وتتضح خصائص الاسلوب الانطباعي في الرسم الحديث بالمقارنة في خلافها مع مميزات الرسم الاكاديمي، في الرسم في الهواء الطلق خارج الاستوديو ، وما يترتب على ذلك من خصائص في رسم موضوعات الحياة اليومية مباشرة ومع الضوء في الطبيعة ويعكسه

الرسم داخل الاستوديو في رسم موضوعات اخلاقية واساطير بالوان مخلوطة بدقة وبحرفية اكااديمية وبناء على ذلك اعتبرت الانطباعية اساس خطاب الفن للفن، وبذلك مهدت الطريق لظهور العديد من اساليب الفن الحديث، وحررت الفنانين من قيود الرسم الكلاسيكي، وفتحت الأبواب امام تجارب جديدة في التلوين والتعبير الفني بلا قيود الطرائق الاكاديمية، المزايا الجوهرية في الرسم الانطباعي وهي مزايا بمثابة فروق في الرؤية الفنية للفن الحديث في القرن العشرين عن الرسم الاكاديمي السائد آنذاك وهي: أولاً- تحقيق الانطباع البصري اللحظي للضوء وانعكاسه بالألوان على الأشياء.

ثانياً - يكشف الرسم الانطباعي عن ضربات فرشاه واضحة وسريعة منقطعة وغير مدمجة.

ثالثاً - حرية في التكوين الاسلوبي.

رابعاً - تجنب الظلال بالأسود.

خامساً - تجنب القواعد الأكاديمية.

سادساً - اظهار الالوان زاهية نقيه تدل على وضعها مباشرة على اللوحة.

سابعاً - الاهتمام بالموضوعات العادية وبالعالم المحيط للرسام.

ثامناً - التعبير عن مناخ المحيط وذلك بتصوير الاحوال المتغيرة المباشرة في المشهد.

تاسعاً - الابتعاد عن رسم التفاصيل الدقيقة من اجل اظهار الانطباع العام للمشهد.

لقد كرس الانطباعيون أنفسهم في الاختبارات اللونية في ضوء الشمس ومراقبة متغيرات اللون على الأشياء فقد كان ذلك جوهر اصلتهم في الرسم الحديث الذي غير الرؤية الجمالية للإحساس البصري في اللوحة الانطباعية

عينه رقم (2) الوحشية في فن الرسم الحديث 1905م الرواد/ هنري ماتيس، جورج روو

استراتيجية الفن الوحشي التخلي نهائياً عن التقاليد الاكاديمية في محاكاة وتقليد الطبيعة، يرسمون كرسوم الأطفال، تعرض الاسلوب الفني الى انتقادات مرة من نقاد الفن بسبب وضع الاشكال والالوان والخطوط عن الطبيعة بجرأة كبيره وكان ذلك تحرراً من القواعد التي كانت تحكمها التقاليد الاكاديمية، كان فنانون الاسلوب الوحشي يرسمون بخواص توجد بعد في الصور كان الفنان الأسلوب مستعيراً اشكالاً فنية من النحت الأفريقي، والفنان في الاسلوب الوحشي ثائراً على مادية الحضارة التقليدية للقرن التاسع عشر، وكان فنانون الفن الوحشي يختبرون عفويتهم في الرسم بروح ثوريه من اجل فن جديد يعبر عن قوة الشعور الداخلي للفنان بشيء من البدائية والفردية وان بعض خصائص الفن الوحشي هي:

1- منتهى التبسيط في رسم الموضوع.

2- استخدام الالوان النقية والعنيفة في تركيبات غير متناسقة.

3- استخدام مساحات كبيرة للتصميم بألوان غير متنوعة مع غياب المنظور في الفن الوحشي.

4- التسطيح العام في الصور، واستخدام الخط العريض غير المكتمل، وخشونة التنفيذ والاهمال العام والظاهر في عدم استكمال العمل، كان من اقترانه على التأثيرات بالفن البدائي.

وبلخص الثقافة الفني للفن الوحشي بما يلي:

1- الاهتمام برسوم الأطفال، وتوظيفها في تجاربهم الفنية لعفوية تلك الرسوم عند الاطفال وصدق احساسهم في التعبير.

2- استعارة فنانون الفن الوحشي اشكالاً فنية من النحت الزنبي - الافريقي ليبتون شيئاً جديداً من الاظهار الفني في اعمالهم.

3- اقترن الاسلوب الوحشي بمثيلاتها من صفات في الفن البدائي.

4- اثرت في اعمال فنانون الفن الوحشي بعض مظاهر فن ما بعد الانطباعية منها جرأة ألوان فان كوخ وكذلك تأثيرات التصميمية في اعمال ميزان.

عينة رقم (3) التعبيرية في فن الرسم الحديث، الرواد/ ارنست لودفيج كيوشنر، ادوارد مونش ١٨٩٢م

الاسلوب التعبيري في فن الرسم جاء معتمداً على الثقافة الفني مع اعمال فنية لفناني ينسبون إلى فن ما بعد الانطباعية وعلى الاخص فن فان كوخ في تضمينهم بالمقام الأول التعبير عن المشاعر والعواطف والحالات الذهنية التي تثيرها الأشياء او الاحداث في نفس الفنان.

معبرين بإبراز التأثير العاطفي بتحريف الأشياء وتشويهها، وهو أسلوب يفرض الجذب العاطفي المبالغ فيه في الأشكال المصورة وتقوم أيضاً على التحدي الصارم للقواعد التقليدية في المحاكات الفنية وغالباً ما يتميز أسلوب التعبير من بضربات الفرشاة العفوية وبالخطوط والأشكال المتميزة بالغموض، والتعبيرية فن يقوم على تجنب واقعية الأشكال بتحريفها عن أوضاعها الطبيعية، وهي تسعى لإظهار الفكرة على حساب الشكل الفني الأكاديمي وتطلق التعبيرية على الفنون الحديثة التي تتميز بإظهارها الشكلية بطابع فطري، كذلك يطلق الأسلوب التعبيري على كل عمل فني يجعل معالم الطبيعة خاضعة في التعبير الفني إلى الانفعالات والاحاسيس الذاتية للفنان بدلاً من الواقعية، حيث تحرف الأشكال وتستخدم الألوان بشكل مثير للتعبير عن القلق الوجودي والقضايا النفسية والاجتماعية.

وتتلخص الخصائص التعبيرية بما يلي:

- 1- التركيز على الذاتية: تعطي الأولوية للتعبير عن الانفعالات والمشاعر الداخلية للفنان بدل من تمثيل الطبيعة.
- 2- قيام الفنان بتحريف وتشويه الطبيعة لإبراز التأثير الفني.
- 3- استخدام الألوان بطريقة قوية وغير طبيعية في تمثل الأشياء تعبيراً بالطابع المبالغ فيه لغرض الجذب العاطفي.
- 4- موضوعات الأسلوب التعبيري غالباً ذات طبيعة نفسية واجتماعية مثل الحب، الموت، القلق، اليأس.
- 5- رفض القواعد التقليدية – الكلاسيكية الصارمة.
- 6- غالباً ما يتميز به الأداء الفني بضربات الفرشاة الواضحة والعفوية وبالخطوط المائلة والأشكال الديناميكية لخلق احساس بالقلق والغموض.

وتتلخص الاظهارات الفنية التعبيرية باعتماد التعبير الفني بتوهم الانفعال مع الواقع، وهي قائمة على التشاكال بين الباطن الانفعالي للفنان وظاهر الأشياء في الواقع لتحقيق التمثلات الشكلية المثيرة للعواطف، ويقوم بذلك على الحد من واقعية الأشكال بتحريفها عن اوضاعها.

عينة رقم (4) التكعيبية في فن الرسم الحديث، بابلوبيكاسو جورج براك ١٩٠٧ م

جاء الفن التكعبي متأثراً بمظاهر التحرر للفن الوحشي وما ترتب على ذلك التحرر من طابع فني استحدثه، مع اسهامات اخرى ارتكزت على الفن البدائي لدى الزوج الافارقة، وللتأثير الأخير الذي أسهم به فنانون معاصرين آنذاك على يد الفنان بول سيزان وفان كوخ وجورج سورا.

لقد كانت الاظهارات التكعيبية بطابعين من حيث تناول، الأول استعارة المشهد من الطبيعة على نحو مختلف عن المطابقة معها وبشكل جديد من الاظهار، والثاني اعتماد التجريب الذاتي لتجسيد نماذج لتمثل الشكل الطبيعي. هذين الاظهارين مهدا الى الفن التكعبي وذلك بتفسير المظهر الطبيعي، حيث ان الفنان فرض تأثيره على الطبيعة حين يرسم، وفي ذلك التخلي عن التقاليد الاكاديمية التي تحتمل تقليد الطبيعة، وهو ارتكاز فني تنبه اليه التكعيبون الى ما جاء به سيزان في سبيل ايجاد الحيوية عن تعبيره التصميمي في اعماله الفنية، فكان حين يرسم المشهد الطبيعي يحرفه بالتصميم فانتج فنانون التكعيبية نفس الأسلوب الذي اتبعه سيزان وسورا ولكن التعديل والتحريف أكثر تعقيداً، بحيث ان اول ما يخطر ببال الفنان التكعبي هو تعديل الأشكال الطبيعية بأشكال اخرى تجريدية وبهذا التضاييف بين الشكل في الطبيعة وبين الأشكال التجريدية وبمجهود فني تصميمي ثم انشاء الأسلوب التكعبي في فن الرسم اضافته الى غرابة الشكل في التعقيد لكل فنان تكعبي بحسب اجتهاده الابداعي وبالاعتماد على مخيلته وذوقه وقدرته في تميزه بخاصية التراكيب.

ومن المزايا الجوهرية الأسلوبية في الرسم التكعبي هي:

- 1- تحليل الشكل الطبيعي.
- 2- تبسيط الأشكال الواقعية.
- 3- الانتقال بالشكل الواقعي الذي يظهر في المشهد الى التصوير التجريدي.
- 4- اعتماد عمليات التركيب في الفن التكعبي.
- 5- اختزال الأشياء في كتل مكعبة.
- 6- تسطيح الكتل وتشطيرها.

7- احداث تنوع الزوايا بين الاشكال والكتل ذات المعالم التجريدية.

8- الابتكار الذاتي للنموذج الذي يتمثل الشيء الطبيعي.

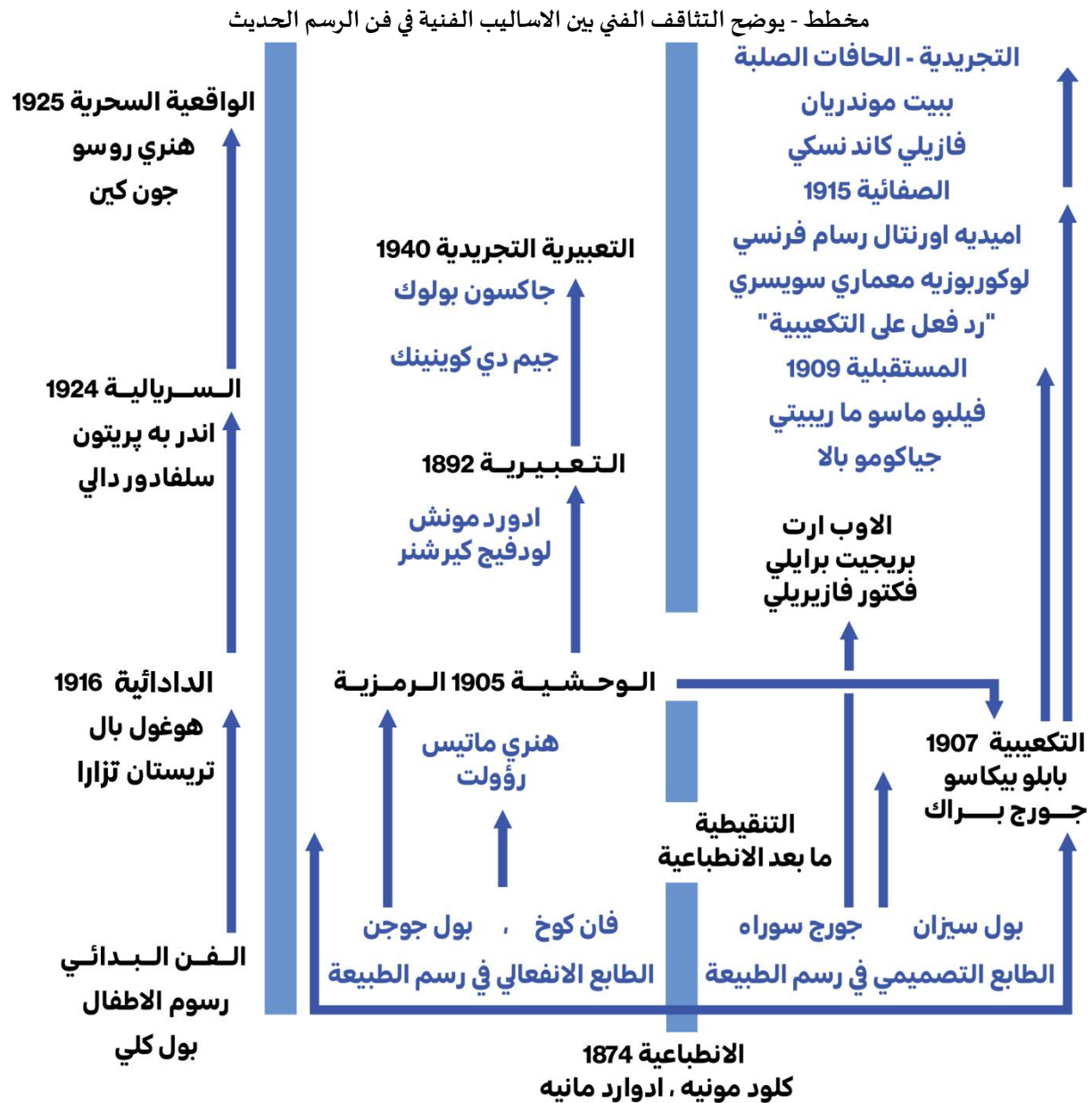
9- استعارة المشهد من الطبيعة بطريقة واعادته بعد تحليله الى كتل.

10- العمل بمجهود تصميمي في الاظهار الفني للمشهد الطبيعي.

عينه رقم (5) المستقبلية في فن الرسم الحديث 1909م الرواد/ فيليبوتو ماسو، جيا كومو بالا

تعني المدرسة المستقبلية في الفن التشكيلي نبذ كل ما يتعلق بالماضي ، وبدأ التشكيلي ثقافة جديدة، وهي بشكل عام تبتعد عن كل ما هو ماضوي قديم ، وتشجع المستقبلية فكرة قطع الصلة بالماضي، فالماضي كما يرون لا يساعد نهائياً في بناء المستقبل والنهوض به، فاصبح الفن المستقبلي يعبر عن الحركة والسرعة والتقدم التقني من خلال تجزؤه الاشكال وتكرارها وهو الشعور بالحركة وذلك بالتصوير التجريدي للآلات مثال ذلك سيارات، قطارات مسحله ونحو ذلك ، لقد صوروا الحياة الليلية للحانات لان هدفهم ابراز الحياة في ابهى معانيها ، وبغض النظر عن رسم الحركة فان اسلوب جماعة المستقبلية مستلهمون من بنيات التكعيبية، او مشتق منها، الا انها ديناميكية البنيات.

ومن بين اعمال هذه المدرسة الصورة الشهيرة "عارية نازلة الى السلم" للفنان ما سيل دوشامب Marcel du chamb فكان جديد فنانون المدرسة المستقبلية هو جمال من نوع مختلف هو جمال الحركة والسرعة والتطلع نحو المستقبل المجهول من خلال كسر المغاليق الغامضة للمستقبل، وهي نظره تبحث عن شكل مناسب مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه لذلك نجد الرسم المستقبلي يعبر عن الصور المتغيرة بتجزئة الاشكال الى العديد من البقع اللونية والخطوط وكان يهدف إلى نقل الحركة من الواقع الى اللوحة. لقد مجدت هذه الحركة الفنية ذات المسعى الراديكالي التقدم التقني الذي كانت تعرفه أوروبا في تلك الاثناء وذلك من اهتمامهم البالغ في التغيير المستمر وحركة الاشياء، لقد عززت المدرسة المستقبلية الایماءات الميكانيكية والرياضية وعظمة الجبرية وجاء هذا على الإنقاص من قدر علم النفس الانساني في المحتوى الفني. لقد مجد المستقبلون في فنهم العجلة وايقاعها في الحركة واصبحت الحركة تجريدية وبصمات هندسية معمارية ايضاً وصولاً الى ما يسمى المستقبلية التكعيبية Cobo fuchrism



النتائج:

- 1- عرف الرسم الأوربي الحديث بتحويلات كبيرة في مطلع القرن العشرين هذه التحويلات قائمة على تهجين اسلوبين مختلفين، تفرعت عنها بالثقافة الفني اساليب عديدة، الأول جاء بدافعية ذاتية "شعورية" والثاني جاء بدافعية عقلية "معرفيه" رائدا هذان النهجان هما من حركة ما بعد الانطباعية والرائدان فنست فان جوخ وبول سيزان.
- 2- غالبا ما يطلق اسم على طابع الرسم من خلال انطباع معين دون الاخذ بالدلالة على الاسلوب عن واقع كونه منظومه من العلاقات المترابطة لتشكل بأواصرها الشكلية مع محتوى المسميات.
- 3- تأني الحداثة في معظم أساليب فن الرسم عن جدلية الثقافة الفني بين الأساليب الفنية بوعي الفنان في الحفاظ على هويته الفنية المعاصرة.
- 4- تتوارى وتندثر بعض الأساليب في فن الرسم الحديث حينما تتعرض للاستلاب الثقافي ولعدم اثرائها في الابتكار.
- 5- تجري التحويلات الاسلوبية عن تنوع ثقافي واسع معبرة عن تأثير وتأثر للرؤى والمفاهيم الفكرية المعاصرة فجاء جراء ذلك فن الرسم الحديث بتمثلات اسلوبية ذات سمة تحويلية تجريدية.

- 6- اتضح أن التثاقف بين الأساليب في فن الرسم الحديث هو أكثر من مجرد تأثر عن شكل بأسلوب فني آخر، بل هو عملية تفاعل في الرؤى والأفكار والجماليات بين الفنانين، فيما أدى بتخصيص إظهارهم في التشكيل البصري المعاصر بالوعي الفني التجديري.
 - 7- أثرى التثاقف الفني فن الرسم الحديث بدينامية تحوليه في الأساليب وعمق صيرورة الابداع الفني.
 - 8- أسهم التثاقف الفني بعبور الحواجز الثقافية بأريحية وسلاسة فجاء عنه تحقيق منجزات فنية في الرسم تعبر عن مفاهيم إنسانية مشتركة مع الاحتفاظ بالخصوصية والفرادة الفنية.
 - 9- أظهر التثاقف الفني في فن الرسم الحديث قوه دافعة مهدت لمستقبل فني حضي بتنوع الأساليب.
 - 10- أسست المثاقفة الأسلوبية بتحويلات جمالية اثرائية في التشكيل البصري المعاصر.
 - 11- حققت المثاقفة الفنية في أساليب فن الرسم الحديث مفاهيم جديدة في معنى الفن في التشكيل البصري المعاصر.
 - 12- أسهمت المثاقفة الفنية باعتبارها حقل تجريبي في تقنيات التشكيل البصري المعاصر.
 - 13- ظهر ان الأسلوب التكعيبي لم يكن مجرد حركه فنيه معزولة، بل كانت جزءاً من تحول اوسع للفن التشكيلي الحديث، فقد أثرت في اثناء الأساليب التقنية المعاصرة بالتجديد.
 - 14- جاءت التكعيبية بتقنية تفكيك الهيئات والأشكال الواقعية الى تجريدات هندسية فتحت الطريق امام الفن التجريدي، كما أثرت على الحركة المستقبلية Futurism التي حاولت تصوير الحركة والسرعة من خلال استخدام اشكال هندسية متعددة متداخله
 - 15- جاءت التكعيبية باستكشاف شكلي جديد، فحولت الرسم من مجرد تصوير واقعي الى بنيات بأشكال هندسية، هذا الاظهار الشكلي قد ترك بصمة اصيله لا تمحى في تاريخ الفن الحديث
 - 16- ان فن الرسم الأوربي الحديث في أساليبه ورؤاه المختلفة والمتعددة ارتكزت فاعليتها على خط مفهوم، مشترك يتجلى في معارضتها مبدأ المحاكاة والمطابقة للواقع، وكان الخيال وفاعلية التجريب الفني لاعبان اساسيان في عملية الابتكار الاسلوبي.
- الاستنتاجات:**
- اولاً- احتفى القرن العشرين بتنوع الأساليب الفنية، وجاءت مخالفة للأساليب الاكاديمية التقليدية القائمة على القواعد.
- ثانياً- لو اطلعنا على أساليب فن الرسم الأوربي الحديث لوجدنا أن في معظم اساليبه قائمة على التثاقف الفني في التجديد الفني
- ثالثاً- وجدنا العدد القليل من اساليب الحداثة في فن الرسم لا تقوم على التثاقف الفني دونما تأثير او ترادف فني مع اساليب اخرى في ابتكار الجديد كل التجديد في التعبير الفني
- رابعاً- جاء الاسلوب الانطباعي برؤية جديدة ذات أصالة في الاحساس البصري في رسم مشاهد الطبيعة وبخلاف من الرسم الأكاديمي، الهمت بعدها حركات برؤى فنية جديده، مثل الانطباعية التنقيطية والتعبيرية والتكعيبية
- خامساً- ان التطورات في الفن المعاصر، في معظم الاعمال الفنية هو فن "مؤسلب" يتنوع بالتثاقف الفني، وان حقيقة هذا النوع من الفن قائم على تأكيد الايقاع البنائي في تمثيل الشيء، وان ما طبق ليكون شكلاً فنياً صار النظام البنائي، ذا طابع شكلاني نظراً لأهمية ذلك جمالياً.

Conclusions:

First – The twentieth century witnessed a celebration of diverse artistic styles, marking a departure from traditional academic approaches grounded in rigid rules.

Second – An examination of modern European painting reveals that most of its styles are rooted in *artistic intercultural exchange* as a driving force for innovation and renewal.

Third – A smaller number of modernist painting styles appear to emerge independently of artistic cross-fertilization, showing minimal influence or formal correspondence with other styles in generating entirely new modes of artistic expression.

Fourth – The Impressionist approach introduced a novel vision characterized by originality in visual perception, particularly in depicting natural scenes. In contrast to academic painting, it later inspired new artistic movements with distinct perspectives, such as Pointillism, Expressionism, and Cubism.

Fifth – Developments in contemporary art indicate that most artworks are stylistically constructed (“stylized”) through artistic cross-cultural interaction. The essence of this art lies in emphasizing structural rhythm in the representation of subjects, where what is applied to form becomes a structural system with a formalist character, due to its aesthetic significance.

References:

1. **Mohammed Ali Abu Rayan**, 1970, *Philosophy of Art and the Emergence of the Fine Arts*, Dar Al-Maaref, Egypt, p. 41.
2. **Zakiya Ibrahim**, 1977, *The Problem of Art*, Dar Misr for Printing, Egypt, p. 122.
3. **Denis Koch**, , 2007 *The Concept of Culture in the Social Sciences*, translated by Munir Al-Aidani, Arab Organization for Translation, 1st ed., Beirut, Lebanon, p. 92.
4. **D. S. Miobek**, *Paradox and Its Characteristics*, translated by Abdul Wahid Lu'lu'a, Encyclopedia of Critical Terminology, Dar Al-Ma'mun for Translation and Publishing, Baghdad, n.d., p. 36.
5. **Omar Mukhtar Ahmed**, 2008, *Dictionary of Contemporary Arabic Language*, Vol. 5, 1st ed., World of Books, Egypt, p. 99.
6. **Nikolai Chernyshevsky, Gavrila Ventsch**, 1982, *The Aesthetic Relations of Art to Reality*, translated by Youssef Hallak, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, p. 15.
7. **Abdul Moneim Mujahid**, *Studies in Aesthetics*, Dar Al-Thaqafa wa Al-Nashr wa Al-Tawzi', Cairo, n.d., p. 90.
8. **Philip H. Phenix**, 1965, *Philosophy of Education*, translated by Muhammad Labib Al-Tamimi, Dar Al-Nahda Al-Arabia, p. 670.